

التعليق على المنتقى للإمام المجد [181] | كتاب الاعتكاف: باب الاجتهاد في العشر الأواخر

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد في هذا اليوم الاثنين الثاني عشر - [00:00:00](#) الجمار الاخرة عام الف واربع مئة وخمسة واربعين من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم ابتداء درس اليوم سعيد الخدري رضي الله عنه في ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الاول - [00:00:25](#) من رمضان وهذا هذي الاحاديث هي اخر الاحاديث في باب الاعتكاف وقبل ذلك انبه على حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في ان ان عمر رضي الله عنه - [00:00:40](#) نذر ان يعتكف ليلة في المسجد الحرام. وسبق ان في رواية عند ابي داود ان النبي عليه الصلاة والسلام قال له اعتكف وصم وسبق الاشارة الى ان هذه الرواية لا تثبت وان - [00:00:56](#) صحيح في مسألة الاعتكاف انه لا يشترط فيه الصوم والدالة على هذا ظاهرة وحديث اعتكف الصم سبق ذكر انه ضعيف لكن الراوي في هذا الخبر هو عبيد الله عبد الله بن بديل الخزاعي - [00:01:11](#) وهو يخطئ او يغلط كما قال ابو حاتم قال صدوق يخطئ اذكر اسمه على الصواب ذكر هذا الخبر هذا الخبر لا حجة فيه لعدم ثبوتها عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:32](#) حديث ابي سعيد رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الاول من رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط في قبة تركية على سدها عصير فاخذ الحصر بيد ففناها في ناحية القبة ثم اطلع رأسه فكلم الناس - [00:01:54](#) وفي هذا وهذا اللفظ عند عند مسلم والا فلم يذكروا البخاري رحمه الله كما ينبه ايضا المجد انه لم يذكر اعتكاف العشر الاول في العشر الاول اه كان مقتضى ذلك العشر الاولى لان المراد بها الليالي وهو مؤنثة لكن - [00:02:18](#) على تأويل الوقت في وقت العشر الاول اعتبر ان العشر الاول من رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط وهذا هو الثابت في الصحيحين المعتكف العشر الاوسط ثم اعتكف اعتكف العشر الاخير من رمضان - [00:02:47](#) كل ذلك يلتمس ليلة القدر حتى قيل ان الذي جبريل عليه السلام وقال ان الذي تطلب امامك ثم اعتكف العشرة اوسط في قبة تركية على سدها الحصر يعني على بابها - [00:03:09](#) عصير وفيه دلالة على انه لا بأس ان يعتكف بل ربما يشرع له يخلو في مكان خاص من المسجد كما سبق الاشارة الى هذا في حديث عائشة رضي الله عنها - [00:03:26](#) اذا ان لم يكن فيه تضيق على المصلين وتيسر ذلك فلا بأس. فلا بأس ان يأخذ من مكان خاصا يعتكف فيه او يخلو فيه المعتكف فاخذ الحصر بيده ففناها في ناحية القبة ثم اطلع رأسه فكلم الناس - [00:03:43](#) ودنوا منه وهذا يبين انهم كانوا بعيدين عنه في المسجد وكان النبي عليه الصلاة والسلام بناحية في ناحية من نوع المسجد وقال اني اعتكفت العشر الاول التمس هذه الليلة اي ليلة - [00:04:06](#) القدر والنبي عليه الصلاة والسلام قال تحروا ليلة القدر والتلمس والتحري هو القصد اليها وطلبها والمعنى في ذلك هو شدة الحرص

عليها. مثل تلمس الشيء حين يتلمس الانسان. يتلمس الشيء الذي قد يخفى عليه - [00:04:22](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يطلب ليلة القدر نلتمس هذه وفي هذا وفي وفي الصحيحين تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان كما في حديث عائشة ويأتي ان شاء الله - [00:04:43](#)

وجاء في البخاري التمسوا ايضا من حديث عائشة رضي الله عنها التمس هذه الليلة ثم ان ثم اعتكفت العشر الاوسط. يعني التمس هذه الليلة ثم اوتيت في رواية اخرى انه اتاه جاءه جبريل عليه السلام - [00:05:01](#)

وقال له ان الذي تطوان امامك فليل لي انها في العشر الاواخر وهذا فيه دليل على القول الصحيح انها في العشر الاواخر بل هو القول المقطوع به لانها في العشر الاواخر وكما سيأتي ان احراها - [00:05:19](#)

الوتر منها فمن احب منكم ان يعتكف فليعتكف من احب ان يعتكف فل يعتكف وفيه دلالة على عدم وجوب الاعتكاف وانه لا يجب الا بالنذر كسائر الطاعات يعني ممن كان معتكفا معه - [00:05:39](#)

وايضا من لم يكن معتكفا معه وفي لفظ من اعتكف معي فليثبت او فليثبت في هذا بيان ان من اراد الاعتكاف معه ممن او من اراد الاستمرار معه في الاعتكاف اه او ان من كان معتكفا معه فليثبت معه لانهم - [00:06:02](#)

اعتكفوا معه عليه الصلاة والسلام لطلب ليلة القدر وكذلك ايضا من لم يكن معتكفا يشرع له ان يعتكف لكن من كان معتكفا فيتأكد في حقه ثباته معه عليه الصلاة والسلام - [00:06:25](#)

لطلب هذه الليلة لانه ابتدأوا معه يطلبونها من اول الشهر على رواية مسلم اعتكف الناس معه وقال واني رأيتها ليلة رأيتها ليلة واني اني رأيتها ليلة وتر اه رأيتها - [00:06:44](#)

ليلة وتر. واني اسجد في صبيحتها وهذه رؤية في يعني رؤياه عليه الصلاة والسلام وانه رأى ليلة وتر رأى تحتاج الى مفعولين القلبية هو مفعول اول الظمير وليلة مفعولها الثاني. واللي قال رأيتها ليلة وتر واني اسجد - [00:07:11](#)

في صبيحتها في طين وماء في طين وماء وفي حديث وفي لفظ الاخر بل وفي هذا اللفظ ايضا قال واني اسكن صبيحة في طين وماء فاصبح من ليلة احدى وعشرين - [00:07:38](#)

وقد قام الى الصبح فمطرت السماء يعني مطرت في تلك الليلة في تلك الليلة فوقف المسجد وابصرت وابصرت الطين والماء وفي اللفظ الاخر في الصحيحين وكان المسجد مبنيا بالجدوع وسقفه اه - [00:07:58](#)

يعني سقفه الجريد سقفه الجليد فخر الماء ايضا ونزل في المسجد فأبصرت الطين والماء فخرج حين فرغ من صلاة الصبح في آ عن في رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:22](#)

كذلك روتة انفه يعني طرف انفه نعم وهذا كما سيأتي فابشرت الطين والماء فخرج حين فرغ من صلاة الصبح وجبينه وروثة انفه فيها الطين والماء. اي طرف انفى عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام - [00:08:45](#)

فيه دلالة على الاستدلال بالرؤى على الامور الوجودية ما لم تخالف القواعد والدالة الشرعية. كما نبه العلماء عليه فيستدل بها في اثبات الامور الوجودية ما لم تخالف الدالة او القواعد الشرعية وهذا واقع - [00:09:06](#)

الرؤى قال واني رأيت ليلتها رأيتها ليلة وتر والمراد انها آ في وتر من هذه الليالي وهي ليلة احدى وعشرين او ثلاثة وعشرين وخمسة وعشرين وسبع وعشرين وتسع وعشرين والمعنى انه رأى في تلك الليل وهي ليلة احدى وعشرين - [00:09:33](#)

ايضا من اماراتها واني اجد صبيحتها في طين وماء. في طين وماء. فجاءت كفلق الصبح من رؤياه عليه الصلاة والسلام بابسط الطين والماء فخرج حين فرغ من الصلاة. يعني فيه دلالة على - [00:09:58](#)

انه لا بأس من السجود لا بأس من السجود في الطين والماء اذا لم اذا لم يمنع من التمكن من السجود وفيه ابقاء اثر ما يعلق بالجهة والائف من السجود من اعواد مثلا او تراب ونحو ذلك - [00:10:17](#)

النبي عليه الصلاة والسلام بقي هذا الاثر حتى رأوه في جبهته وانفه عليه الصلاة والسلام فخرج حين فرغ من صلاة الصبح وجبينه وروثة انفع اي طرف انفه فيها الطين والماء. في لفظي عند البخاري وهو ممتلئ طينا ممتلئ من الطين والماء - [00:10:39](#)

قال واذا هي ليلة احدى وعشرين من العشر الاواخر وهي الليلة التي اخبرهم في صبيحة واحد وعشرين انه رأى ان ليلة القدر امامه
وانه رأى انه يسجد صبيحتها في ماء وطين اخبرهم - [00:11:04](#)

ذلك في صبيحة يوم واحد وعشرين بعد الفراغ من العشر الاوسط هذا على الصحيح او العشر الوسطى ولهذا قال من اعتكف معي
فليثبت او فليعتكف واذا هي ليلة احدى وعشرين من العشر الاواخر من العشر الاواخر متفق عليه - [00:11:28](#)

لكن لم يذكر البخاري اعتكاف العشر الاول كما تقدم وهو من طريق ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي سعيد رضي الله عنه الحي
دلالتة بينة وواضحة كما تقدم على ان - [00:11:49](#)

ليلة القدر في العشر الاواخر وانها ترجى في ليالي الاوتار وانها وقعت في عهده عليه الصلاة والسلام في ليلة احدى وعشرين وفي
ليلة ثلاث وعشرين كما في الحديث الذي بعده - [00:12:06](#)

عن عبيد وعن عبد الله ابن انيس وهذا هو الجهلي تقدم ان هو حليف الانصار على خلاف من قال انهما اثنان وان الاظهر كما قال
الحافظ وهو قول البغوي وجماعة - [00:12:25](#)

من الحفاظ انهما آآ انه آآ انهما واحد عبد الله بن انيس والجهاني وعبد الله بن انيس حليب الجهني حليف الانصار ايضا هو نفسه هو
نفسه عبد الله ابن انيس الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة القدر ثم انسيته - [00:12:40](#)

وراني صبيحتها اسجد في ماء وطين. ماء قال فمطرنا في ليلة ثلاث وعشرين فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانصرف
وان اثر الماء والطين على جبهته وانفق رواه احمد ومسلم - [00:13:05](#)

وزاد فكان عبد الله بنيس يقول ثلاث وعشرين وهذا الحديث عند آآ عند مسلم من طريق ابي النظر مولى عمر بن عبيد الله عن عن
بشرى بن سعيد عن عبد الله - [00:13:26](#)

ابن انيس رضي الله عنه وفيه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال رأيت ليلة القدر ثم انسيته ثم اوصيتها وفيه دلالة على ان النبي
عليه الصلاة والسلام اه ينسى ينسى ولي قال رأيت فلا - [00:13:42](#)

الا ما شاء الله على انه ينسى عليه الصلاة ونسي عليه الصلاة والسلام وقال اذا نسيت فذكروني وسجد للسهو لما نسي عليه الصلاة
والسلام والاحاديث بهذا ودلالة ودلالة القرآن والسنة على هذا وهو اجماع من اهل العلم لدلالة القرآن والسنة - [00:14:07](#)

هو انه ينسى عليه الصلاة والسلام ومن العجائب ان الرافضة ينكرون هذا كله يبطلون ما دل عليه القرآن والسنة بزعمهم انهم ينزهونه
عليه الصلاة والسلام وانه معصوم وهذا تكذيب لما دل عليه الكتاب ولما دل عليه السنة ثم العجب انهم - [00:14:29](#)

يدعون اه تنزيهه عليه الصلاة والسلام وهم اعظم وهم اعظم الطاعنين فيه عليه الصلاة والسلام يطعنون في عرظه عليه الصلاة
والسلام ويطعنون في اخص اصحابه. يلعنونهم ويكفرونهم والعياذ بالله. ويجترئون بالقبيح من الاقوال - [00:14:55](#)

وخصوصا في فراشه عليه الصلاة والسلام عائشة رضي الله عنها ويقولون الكفر الصريح وهم في زعم يزعمون الاسلام هذا من اعظم
الردة ومن اعظم التكذيب لكتاب الله سبحانه وتعالى وسنة رسوله عليه السلام والطعن - [00:15:17](#)

في عرضه عليه الصلاة والسلام ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يكفي اهل الاسلام شرورهم وفي هذا انه قال رأيت ليلة القدر ثم
انسيته. ثم انسيته. وقد جاء في سبب النسيان - [00:15:36](#)

او جاء انه عليه الصلاة والسلام نسيها باسباب اول شيء يأتي في حديث ابي يأتي حديث ابي سعيد رضي الله عنه اشارة الى هذا ان
شاء الله وجاء في حديث سعيد وعسى ان يكون خيرا وعسى ان يكون خيرا - [00:15:59](#)

ولا شك ان الخير كما قال عليه الصلاة والسلام في ذلك وذلك ان يجتهد المسلم في ان يجتهد المسلم في جميع العشر ولا يقتصر على
معينة بل يجتهد في جميع - [00:16:20](#)

العشر وفي دلالة على ان ليلة القدر ان ليلة القدر من وفق لقيامها بمعنى صادف قيامها قياما انه قد ادرك حظه منها. وان لا على معنى
انه يعلم ذلك بل على انه وافقها في نفس الامر وان لم يعلم تلك الليلة كما سبق ذلك - [00:16:37](#)

ان قوله عليه الصلاة والسلام فيوافقها المراد في نفس الامر ان يكون قام تلك الليلة وان لم يعلم عين تلك ليلة القدر صبيحة

اسجد في ماء وطين مثل ما جاء في حديث ابي سعيد رضي الله عنه الذي يظهر ايضا انها في ليلة في عام - [00:17:07](#)
اخر وانها كانت في عام في واحد وعشرين. وفي في ليلة واحد وعشرين وفي عام في ليلة ثلاث وعشرين قال فمطرنا في ليلة ثلاث وعشرين وصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان اثر الماء والطين على جبهته وانفه. تطابق هذان الحديثان على هذا -

[00:17:30](#)

المعنى وان ليلة القدر في ذلك العام كانت في ليلة ثلاث وعشرين. كما قال عليه الصلاة والسلام التمسوها في الوتر من العشر الاواخر وعن ابي بكرة وهو نفع بن الحارث رضي الله عنه - [00:17:53](#)

انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التمسوها في تسع بقين او سبع بقين او خمس باقين او ثلاث باقين او اخر ليلة. قال فكان ابو بكرة رضي الله عنه يصلي في العشرين من رمضان كصلاته في سائر السنة. فاذا دخل العشر اجتهد رواه احمد والترمذي وصححه - [00:18:18](#)

وهذا الحديث اسناده عندهما سعد بالطريق عبيدة بن عبد الرحمن بن جوشن الغطفاني عن ابيه عبد الرحمن بن جوشن اه عن اه ابي بكر رضي الله عنه روى عن رواينه عن ابيه عبد الرحمن وعبد الرحمن هذا يرويه عن آ ابي بكرة نفع بن الحارث رضي الله عنه -

[00:18:45](#)

انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التمسوها في تسع بقين تسع باقين وكما سيأتي في حديث ابن عباس تاسعة تبقى تبقى وهو عند البخاري عند البخاري وهنا في تسع باقين. والمعنى - [00:19:11](#)

انه اذا بقي تسع والتسع الباقية فداؤها من واحد وعشرين على ان الشهر على ان الشهر يكون ناقصا يكون ناقصا من ليلة واحد وعشرين وعلى انه بحسابي بحسابي ليلة واحد وعشرين من التسع في تسع باقين - [00:19:39](#)

في حسابها من التسع واذا كان الشهر تاما فنقول تسع بقين باخراج ليلة القدر يعني انها ليلة واحد وعشرين. ويبقى بعدها تسع ليالي وعلى هذه يصح تأويل الحديث لانه واقع اختلاف - [00:20:10](#)

هل هو ليلة واحد وعشرين او ليلة اثنتين وعشرين وجاء في حديث ابي سعيد الخدري ما يدل على انها من تفسيره انها ليلة اثنتين وعشرين والاور الصواب انها ليلة واحد وعشرين. هذا مثل ما تقدم في حديث هو رضي الله عنه انها في ليلة واحد وعشرين. وقد التمسوها في تسع - [00:20:29](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام قال التمسوها في الوتر من العشر الاواخر. وهنا التمسوها في تسع دقائق في تسع بقين جاء في البخاري التمسوها في التسع والسبع والخمس وهي على هذا الوجه. وهي على هذا الوجه - [00:20:54](#)

الاخبار كلها متفقة على انها في تاسعة تبقى. في سابعة تبقى. في خامسة تبقى وفي حديث ابي بكر او اخر ليلة زاد او اخر ليلة. وعلى هذا في تسع بقين المراد بها واحد وعشرين سواء كانت الشهر تاما او ناقصا - [00:21:19](#)

فان كان تاما على معنى انها تسع باقين بدون ليلة القدر. يعني يبقى تسع بعد الليل في واحد وعشرين وعلى ان الشهر ناقص يكون فيه تسع باقين بحساب ليلة واحد وعشرين من ضمن التسع - [00:21:44](#)

لان الشهر يكون تسعا وعشرين او سبع بقين كذلك ايضا. واو سابعة تبقى على هذا الوجه على هذا فنقول انها اه ليلة ثمان وعشرين ثمان وعشرين لا لا نقول ذلك بل نقول ان المراد بها ليلة ثلاث وعشرين - [00:22:02](#)

ليلة ثلاث وعشرين سبع باقين بين كان الشعر ناقصا فعلى حساب ليلة ثلاث وعشرين من السبع وعلى ان الشهر تام نحسب ان السبع تبقى بعد ليلة ثلاثة وعشرين يعني ليلة وعشرين بعدها سبع ليالي او خامسة تبقى او او كذلك خمس بقين وهي ليلة خمس وعشرين -

[00:22:25](#)

خمس وعشرين فعلى ان الشهر على ان الشهر تام لا نحسبها. نقول الخمس ليلة خمس وعشرين وبعدها خمس ليالي ست وعشرين وسبع وعشرين في ثمانية وعشرين وتسعة وعشرين وليلة ثلاثين - [00:22:55](#)

وعلى وعلى ان الشهر ناقص نقول خمس بقيل نحسب ليلة خمس وعشرين مع الخمس الباقي ليلة خمس وعشرين الى ليلة تسع

وعشرين او ثلاث باقين وهي ليلة سبع وعشرين. ليلة سبع - 00:23:15

وعشرين ورد في ليلة سبع وعشرين احاديث عن النبي عليه الصلاة والسلام تقدم حديث ابي بن كعب رضي الله عنه وهي كذلك على هذا الحساب ان كان الشهر ناقصا او ان كان الشهر - 00:23:37

تاما وهذا شاهد لحديث التمسوها في الوتر من العشر الاواخر. قال فكان ابو بكر يصلي في العشرين من رمضان صلاتي في سائر السنة رضي الله عنه. وكانوا يجتهدون يعني وكانوا يجتهدون رضي الله عنهم في الصلاة لا يفرقون بين - 00:23:51

ليالي السنة لكن رمضان خصوصا له فضله الا ان ابا بكر رضي الله عنه كان كما في هذا الخبر يصلي في رمضان في العشر الاول والعشر الثاني كصلاته في سائر السلام. فاذا دخل العشرين اجتهد - 00:24:17

رضي الله عنه وهذا ثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث عائشة انه اذا دخل العاشر اجتهد عليه الصلاة شد الميزر مسلم جد واجتهد عليه الصلاة جد وشد المنزر - 00:24:43

عليه الصلاة والسلام وكان يجتهد فيها ما لا يجتهد العشر التي قبلها في العشر الاوسط والعشر الاول احمد والترمذي وعن ابي نظرة المنذر بن مالك بن قطعة العبدي رضي الله رحمه الله - 00:25:00

عن ابي سعيد سعد بن مالك بن سنان رضي الله عنه في حديث له ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج على الناس فقال هو نفس الحديث المتقدم والحديث طويل وله الفاظ - 00:25:24

وروايات عن ابي سعيد رواه ابو سلمة اه بلفظه ورواه ابو نبرة في الحديث المشهور عن ابي سعيد رضي الله عنه وابو سلمة جاء الى ابي سعيد رضي الله عنه - 00:25:38

حتى يحدثه خرج اليهم وقال ان شئت ان نخرج الى النخل فتحدثنا آآ نخرج النخل تحدثنا آآ يعني في حديث النبي عليه الصلاة والسلام فحدثهم بهذا الحديث رضي الله عنه - 00:25:52

فقال يا ايها الناس انها كانت ابينت لي ليلة القدر واني خرجت لاخبركم فجاء رجلان يحتقان وهذا مثل ما تقدم في الحديث انه رآها عليه الصلاة والسلام واخبر بها في منامه عليه الصلاة والسلام ولهذا قال انه بينت لي ليلة القدر يعني قيل له في المنام ليلة - 00:26:17

ليلة القدر ليلة كذا وكذا واني واني واني خرجت لاخبركم بها فيه ما كان عليه الصلاة والسلام من مبادرة الى التبشير بالخير والعلم. ولهذا بادر عليه الصلاة والسلام لاخبارهم بها فجاء رجلان - 00:26:46

يحتقان اي كل منهم يطلب حقه من صاحبه قال بعضهم انه كعب مالك عبد الله بن ابي حدود وهذا قول لا دليل عليه هذا قاله ابن دحية تبعه بعضهم وقال الحافظي عليه دليل. وكذلك - 00:27:09

يعني لكن لانه ثبت حديثه في الصحيحين انهما اختصما ان النبي عليه الصلاة والسلام بل سياق الخبر قد يفهم منه ان خلاف هذا الخلاف هذا يعني وانه آآ يعني فيما يظهر والله اعلم يبعد ان يكون هذا منهما في الليل في رمضان - 00:27:29

المسجد والمسجد معلوم ان مسجد النبي عليه الصلاة والسلام خاصة في تلك الليالي كان يا صحابة معتكفين فيه يبعد مثل هذا وان ترتفع اصواتهما التأمل في الخبر والنظر تبين انه - 00:27:51

قصة اخرى لكن ربما بعض الشراح يحصر على آآ ما يعني يفسر به الخبر بادنى مناسبة. وما دام ان لما حصل بين كعب مالك وعبدالله حذر ارتفعت اصواتهما كشف النبي الستار عليه الصلاة والسلام الحديث - 00:28:10

وفيه ان النبي عليه الصلاة والسلام مالك يا عم مالك اشار اليه ضاع بعض الشيء. قال قد فعلت يا رسول الله. قال قم فاقضه. يقول لعبدالله بن ابي حذر رضي الله عنه - 00:28:38

واني خرجت لاخبركم بها فجاء رجل يحتقان معهم الشيطان فنسيتها فيه دلالة على ان الشيطان يحصر على الافساد بين اهل الاسلام في كل شيء ولهذا استغل هذا الشيطان هذا الامر الذي هو في الاصل طلب حق - 00:28:53

كل من يطلب حق حقه من صاحبه فحضر الشيطان حتى يفسد ما بينهما قد يبين ان الانسان يحذر حال الخصوم وهو النزاع وان

يستعيز بالله من الشيطان الرجيم واما ينزغتك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم. فاستعن بالله انه سميع عليم -

00:29:13

فنسيتها بذي شؤم فيه ان الخصومة لها اثر على امور الخير فنسيتها وفي اللفظ اخر الصحيح وعسى ان يكون خيرا. وعسى ان يكون

خيرا يعني في النبي عليه الصلاة والسلام يعني كأنه يطمئنهم ويطيب نفوسهم طيب قلوبهم ويقول عسى ان - 00:29:39

خيرا اذا نسي عليه الصلاة والسلام بان ليلة القدر مجرد الذي حصل هو انه نسيها عليه الصلاة والسلام. اما هي فهي ثابتة وهي

موجودة ولم ترفع. ولهذا في الحديث الصحيح البخاري قال فرفعت - 00:30:05

رفعت يعني انه خرج يخبرهم آآ وانه وجد اثنين يختصمان فرفعت اي رفع علمها من قلبي رفع علمها اما هي فهي قد نزلت ووجدت

فلم ترفع ولا هذا في الاخبار كثير بل هو متواتر. انما الذي رفع علمها وعسى ان يكون خيرا - 00:30:23

ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام اوصاهم بالاجتهاد التماس هذه الليلة وتحري هذه الليلة فيكون المسلم في عبادة في طلب هذه الليلة

والاجتهاد فيها ويكون ادعى الى من التذلل وانكساره ودعائه ودوام الرغبة - 00:30:48

وطلب المغفرة والعفو والصفح منه سبحانه وتعالى ولهذا قال التمسوها في العشر الاواخر التمسوها في العشر الاواخر من رمضان

فذكر العشر ثم ذكر خصوصا ذكر ليالي خاصة وهي فلتمسوها التمسوها في التاسعة - 00:31:11

في التاسعة والخامسة والسابعة والرواية التي في حديث ابن عباس في تاسعة تبقى تقيد قوله في التاسعة التاسعة محتملة ليلة

التاسع وعشرين الخامسة ليلة ليلة خمس وعشرين والسابعة وان التاسعة هي ليلة واحد وعشرين - 00:31:43

الخامسة هي ليلة الخامس وعشرين والسابعة ليلة الثالث والعشرين يعني ومحتمل ان التاسعة واحد وعشرين اما الخامسة فهي ليلة

خامس وعشرين في مضت او بقيت والسابعة هل هي ليلة ثلاثة وعشرين - 00:32:13

وانها في شابعة تبقى او السابعة ليلة سبع وعشرين لكن كما في حديث ابن عباس في تاسعة تبقى في تاسعة ويحتمل والله اعلم

من يقال لا يقيد احد كل حديث جلالته - 00:32:43

على ظاهره حديث ابن عباد تاسعة القافلة واحد وعشرين قال تبقى يعني اذا بقي تسع وفي حديث ابني ابي سعيد رضي الله عنه في

التاسعة ليلة تسعة وعشرين والخامس خمسة وعشرين - 00:33:05

عشرين والسابعة يعني اذا بقي سبع ليالي الثلاث وعشرين في ليلة ثلاث وعشرين التميؤ والنعم قال قلت يا ابا سعيد التفسير قال

قلت يا ابا سعيد انكم اعلم بالعدد منا. قال اجل نحن احق بذلك منكم. قال قلت ما التاسعة والخامسة والسابعة؟ قال - 00:33:24

اذا مضت واحدة وعشرون والتي تليها اثنان وعشرون اذا التاسعة على ما يبقى ما يبقى لا على ما مضى على ما يبقى قال اذا مرت

واحد وعشرون فلنفتنها اثنان وعشرون - 00:33:59

لكنه رضي الله عنه جعل التاسعة هي ليلة اثنين وعشرين واثنين وعشرين والظاهر والله اعلم انها ليلة واحد وعشرين نبه كثير من

الشراح على هذا وانها ليلة ثنتين وعشرين وان الاخبار تدل على ذلك وحديثه كما - 00:34:22

اتقدح لابي سعيد الخضري انه في ليلة واحد وعشرين آآ وايضا في حديث التمسوها في الوتر من العشر الاواخر. من وتر من العشر

الاواخر قال واحد وعشرون فالتليها اثنان وعشرون فهي التاسعة - 00:34:49

ها هي اثنان وعشرون فهي التاسعة واذا مضت ثلاث وعشرون والتي تليها السابعة التي تليها اذا مضت ثلاث وعشرون ليلة يا ليلة ليلة

اربعة وعشرين اربعة وعشرين والمعنى انه مليلة اربعة وعشرين الى اخر الشهر - 00:35:15

اه بقي سبع ليالي ثم هذا يجري على تمام الشهر لكن اذا كان الشهر ناقصا لا يكون العدد كذلك ان هذا يجري على تمام الشهر. فاذا

مضت خمس وعشرون الخامسة وهي ليلة ستة وعشرون - 00:35:41

اذا فسرنا بالليالي الاشفاع بليالي الاشفاع وعشرين واربعة وعشرين وليلة ست وعشرين ويمكن هذا ايضا على القول

الاخر الذي يقول قد تكون في الاشفع وتكون في تكون في الاوتار وتكون في الاشفاع لكنها في الاوتار اكثر - 00:36:00

ارجع وارجع لكن هذا الحديث حديث سعيد خذي الذي يظهر انه مطابق للاخبار الاخرى في قول التاسعة والخامسة والسابعة انها كلها

مفسر تفسر بان المراد بها الاوتار لا الاشفاع مسلم - 00:36:29

رواه احمد من طريق ابي سلمة عن عنه وهو نفس الطريق اه يعني هذا الطريق من رواية ابي نظرة نعم. برواية ابي نظرة من رواية ابي نظرة عنه اما الرواية الاولى هي التي من رواية ابي سلمة وهذا من رواية ابي نظرة كما تقدم وهذا مما يحتاج النظر في هذا الخبر - 00:36:53

لان الاخبار كلها متفقة على المعنى المتقدم وان المراد بها اوتار الليالي لا الاشفاع وان كانت قد آآ تكون في الاشباع في قوله عليه الصلاة والسلام في العشر الاواخر من رمضان وهي في الاوتار ارجى - 00:37:24
لقوله عليه الصلاة والسلام انه اراد ان يخبرهم خرجت انه نخبركم بها فجاء رجل احتقان معهم الشيطان فنسيتها. تقدم ايضا انه وقع بالفاظ اخرى ومن رواية صحابة اخرين فعند البخاري عن عبادة ابن الصامد عن عبادة رضي الله عنه الصامت رضي الله عنه خرجت لالخبركم بليلة - 00:37:44

القدر. فتلاحى فلان وفلان. فرفعت وعسى ان يكون خيرا. وهذا هو اللفظ اللي سبق الاشارة اليه انها رفعت وعسى ان يكون خيرا وهذا في حديث عبادة فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة - 00:38:13
وهذا في مثل حديث ابي سعيد الخدري اه انه قال التمسوا في السابعة التاسعة والسابعة والخامسة وتفسيره على ما تقدم اللواء تسعين بقينا يعني مما يبقى ما مضى مما مضى وهي على كلا التفسيرين ليالي اوتار - 00:38:31
وكذلك ايضا جاء اه انه عليه الصلاة والسلام خرج اه ليخبرهم بليلة القدر عليه الصلاة والسلام انه رآها في منامه فايقظه بعض اهله قال فايقظني بعض اهلي فنسيتها التمسوها في العشر الغواير في العشر الغواير - 00:38:58
في حديث ابي سعيد وفي حديث عبادة انه بسبب الاختصام وفي حديث سعيد خدري يحتقان في حديث ابي هريرة ايقظني بعض اهله. بعضهم حاول الجمع بين الاخبار في هذا وقال - 00:39:26

انه عليه الصلاة والسلام ايقظه بعض اهله فاستيقظ ثم وجد رجلين يختصمان فنسي عليه الصلاة والسلام وجعلها حديثا واحدة ومنهم من قال ان الروايتين مختلفتان ان الروايتين وهما مختلفة وليست قصة - 00:39:45
واحدة ولهذا قال فالتمسوها في العشر الغواير في العشر الغواير وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة - 00:40:09
قد التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر يصح ليلة على انه بدل من الفاعل الضمير المنصوب يلتبسوها الظمير المنصوب لانه مفعول التمسوا ويصح وربما يكون اظهر. آآ ان يكون - 00:40:30
آآ مرفوعا التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر واستأنف الكلام ليلة القدر في تاسعة تبقى ليلة القدر يكون مبتدأ. والخبر جملة بعده ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى - 00:40:55

في خامسة تبقى مثل ما تقدم في حديث بكرة في تسع بقين او سبع بقين او خمس بقين او ثلاث بقين او اواخر ليلة اتم الاخبار في هذا هو حديث ابي بكر رضي الله عنه وهو حديث صحيح لان حديث ابي بكرة ذكر خمس الليالي - 00:41:22
كلها في من العشر قال في تسع بقين او سبع باقين او خمس باقين او ثلاث باقين او اواخر ليلة او اواخر ليلة او اواخر ليلة يمكن والله اعلم ان يكون تكون وتر وان تكون شفع - 00:41:42
فان كان الشهر ناقصا كانت ليلة وتر وان كان ناقصا كان ليلة الشافعي ثلاثين. ويحتمل والله اعلم ان المراد في هذا الحديث اواخر ليلة التي ليلة تسع وعشرين وانه وانه في اواخر ليلة حين يكون الشهر ناقصا. لان النبي عليه الصلاة والسلام صام صام او صيامه -

00:42:05

في الشهر للشهور التي تسعة وعشرين اكثر من التي صامها شهرا تاما كما في حديث ابن مسعود عند لابي داود باسناد جيد لما صمنا او صمنا مع رسول الله تسعة وعشرين اكثر مما صمنا معه ثلاثين - 00:42:31
وفي هذا في تاسعة تبقى كما تقدم على التأويل المتقدم في حديث ابي بكر رضي الله عنه. رواه احمد هذا اللفظ روى احمد والبخاري

وابو داوود. وهو من طريق ايوب وابي تميمه عن عكرمة - 00:42:49

يعني ايه كريمة؟ ابو عبد الله البربري عن ابن عباس رضي الله عنهما وفي رواية يعني للبخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر فهي في العشر - 00:43:06

في سبع يمطينا او في تسع يبقين يعني ليلة القدر في سبع يمطينا او في تسع يبقين اذا مضى سبع اذا مضى سبع هذا على ان اذا سبع تكون ليلة سبع وعشرين ليلة سبع وعشرين لان قد يمضي المائة من ليلة واحد وعشرين - 00:43:24 الى ليلة سبع وعشرين ليلة سبع وعشرين هي التي مضت من العشر او في تسع يبقين وهي ليلة واحد وعشرين ليلة واحد وعشرين وهذا على حساب ان حسبت ليلة القدر معها فعلى ان الشهر ناقص - 00:43:57 وان حسبت الشهر تام على ان ليلة واحد وعشرين ليست داخله في تسع يبقين كما تقدم في حديث ابي بكر رضي الله عنه يعني ليلة القدر في الاحاديث في هذا - 00:44:21

كلها اه تبين ان ليلة القدر في الوتر. وبعضها يذكر خمس ليالي وبعضها واكثره يذكر ثلاث وفي هذي الرواية ذكر ليلتين وهذا الطريق عند البخاري من طريق ابي مجلز لاحق بن حميد وعكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:44:37 وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انظروا ليلة القدر في المنام وعن ابن عمر رضي الله عنهم ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر - 00:45:02 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان متحريا فليتحرها في السبع الاواخر اخرجاه عند البخاري ومسلم وهي فرق عنده بين اخرجاه متفقون اخرجاه. البخاري ومسلم. متفق عليه بخاري ومسلم واحمد على اصطلاح - 00:45:22

الامام المجد رحمه الله واخرجها من طريق ما لك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام - 00:45:46 في السبع الاواخر السبع الاواخر. والرؤى قد تكون من رجاله وقد تكون من نساء. لكن لان اجتماع النبي عليه الصلاة والسلام ولقاءه الغالب والاكثر يكون مع اصحابه رجال رضي الله عنهم في المسجد - 00:46:05 وربما رأهم آآ في في بعض بيوت اصحابه عليه الصلاة والسلام او في اه دوره وبيوته عليه الصلاة والسلام رضي الله عنهم ليلة القدر في المنام. في السبعة وفي دلالة على ان ليلة القدر - 00:46:22 وقد تعلم قد اه تدل دلالات وامارات عليها وقد تكون عن طريق الرؤيا لكن لا على سبيل القطع لا انما حين تتواطأ الرؤيا تتوافق تتواطؤ الرؤى على ذلك والتواطؤ آآ - 00:46:43

يعني من المواطأة والاتفاق وهو من الموطئ واصله ان يطاء الانسان على نفس الموطأ الذي وطأ عليه من قبله وهو من التواطؤ والتوافق ارى رؤياكم قيل رؤياكم هنا الاصل رؤاكم - 00:47:05 لانه مقابل الجمع يقابل الجمع لانها رؤى لجماعة من الصحابة وكيف قيل انه ان هذا يؤدي معنى الجمع لانه قال رؤاكم وان هذا بمعنى المصدر والمصدر يقع على القليل والكثير. وقيل هو اظهر انه اضاف الى ميم الجمع - 00:47:28 فهو في معنى الجمع فهو في معنى الجمع ويقال قال رسول الله ارى رؤاكم قد تواطأت في دلالة على ان تتواطؤ الرؤيا وتتوافق مما يدل على صدق هذه الرؤيا في السبع الاواخر في السبع الاواخر - 00:47:49 فمن كان متحريا فليتحرها في السبع الاواخر. وهذا احد الاقوال في المسألة التي ذكرها الحافظ وذكر غيره ان ليلة القدر الاواخر لكن هذا الخبر لا يدل على انها لا تكون في جميع العشر. انما النبي عليه الصلاة والسلام قال التمسوها في السبع الاواخر. يعني في ذلك العام التي وقعت - 00:48:07

فيه تلك الرؤى وتواطأت فيه تلك الرؤى ذلك العام تواطأت تلك الروح على انها في السبع الاواخر وفي السبع البواقي. هذا هو لانه قال انه رواها في السبع الاواخر. وهذا في عام معين في عام معين - 00:48:32

المعنى فيتحررونها في ذلك العام في السبع الاواخر. بدليل ان النبي عليه الصلاة والسلام قال التمسوها في العشر الاواخر في الوتر من العشر الاواخر وقال ان تطلبون امامكم يعني في العشر الاواخر الاخبار تدل على انها في جميع العشر - [00:48:51](#)
انما هذا في ذلك العام الذي تواطأت فيه الرؤى وتوافقت على انها في السبع الاواخر نعم من كان متحرفا ليتحررها في السبع الاواخر ونعم اخرجها من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر فمن كان متحررا في دلالة على لا انه لا بأس - [00:49:14](#)
والتحري في ليلة القدر والتحري ليس في ليلة معينة خلافا لمن لمن يتحرى او يطلب اليه معين لا النبي عليه السلام قال فيه السبع الاواخر في ذلك العشرة. اما في غيره من اعوام فالاصل انها تتحرى في جميع العشر وخصوصا في الوتر منها وهذا وقع ايضا - [00:49:35](#)

كما تقدم في حديث عبد الله بن انيس رضي الله عنه انه قال انه رجل نائي الدار وسأل النبي عليه الصلاة والسلام ليلة يأتي فيها الى المسجد فدله عليه الصلاة والسلام على ليلة ثلاثة وعشرين في ذلك العام - [00:50:04](#)
في ذلك العام وليس المعنى انه في كل عام ولهذا قال هي القابلة او هي الليلة ثم قال او القابلة عليه الصلاة والسلام ولمسلم قال اري رجل ان ليلة القدر ان ليلة القدر ليلة سبع وعشرين - [00:50:19](#)
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اري رؤياكم في العشر الاواخر فاطلبوها في الوتر منها وهذه طريق الزهري عن سالم عن ابيه. مع انه رأى انها في ليلة سبعة وعشرين - [00:50:43](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال اري رؤياكم في العشر الاواخر العشر الاواخر فاطلبوها في الوتر منها وانها لا تخرج عن العشر. لكن اخرى العشر هو في الوتر منها بدليل حديث عائشة رضي الله عنها قال وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في العشر - [00:51:00](#)

الاواخر من رمضان. رواه مسلم وهذا ايضا رواه البخاري هذا اللفظ وليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان. ايضا هو عند البخاري بهذا اللفظ وكلاهما اخرجه من رواية هشام ابن عروة عن ابيه عروة عن عائشة رضي الله عنها - [00:51:25](#)

والبخاري وقال اما لفظ البخاري او الذي فرد به البخاري فهو في قوله في الوتر من العشر الاواخر الوتر من العشر الاواخر ليلة القدر في العشر الاواخر اللفظ الاخر عن عائشة في الوتر من العشر الاواخر - [00:51:48](#)

هذا اللفظ من رواية ابي سهيل نافع ابن ابي مالك المدني عن ابيه مالك نافع نبي مالك عن به ابي مالك عن عائشة رضي الله عنها وهذا وهذا وهذي السلسلة - [00:52:10](#)

لم يروي البخاري عن عائشة رضي الله عنها الا لم يروي لابي سهيل ابي سهيبة بن ابي مالك عن ابيه لم يروي له عن عائشة الا هذا الخبر وهذه الرواية وهي بزيادة - [00:52:36](#)

التمسوها في الوتر ليست في من طريق هشام العروة عن طريق هشام العروة على ما هي عم وطريق مشهور معروف عن عائشة وترجمة مشتهرة خصوصا عائشة رضي الله عنها. ومع ذلك لم يروي لم يروي عن عائشة - [00:52:56](#)

هذا اللفظ في الوتر انما روى التمسوها في العشر الاواخر من رمضان وروى من هذا الطريق التمسوها او قال في الوتر من العشر الاواخر العشر الاواخر تحرر ان ليلة القدر تلتمس وترجى - [00:53:19](#)

في خمس ليالي من العشرة ليلة واحد وعشرين وليت ثلاث وعشرين وليلة خمسة وعشرين وليلة سبعة وعشرين وليلة تسع وعشرين وانها ترجى في جميع العشر. لكنها في الوتر منها ارجى. وقد روى البخاري عن ابن عباس - [00:53:39](#)

حديث ساقه هو انه ذكر انها كانت في ليلة اربعة وعشرين. من حديث ابن عباس بسياق وعد ان شاق حديثا ثم ذكر من حديث ابن عباس انه انها في ليلة اربع وعشرين في ليلة اربع وعشرين - [00:53:58](#)

اما هذي الافضل في الوتر من العشر الاواخر وتحرر ايضا كما تقدم ان ليلة القدر متنقلة وليست ثابتة ليست وانها متنقلة في العشر الاواخر وان اخرى ما تكون اه في الاوتار منها تنتقل في الاوتار ولهذا في عهد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:54:23](#)

كانت في ليلة واحد وعشرين وفي ليلة ثلاث وعشرين ثلاث وعشرين وجاء في بعض الفاظ اه سبعة وعشرين الذكر ان التوجيه لها

انها ليس المعنى انها هي ليلة سبع وعشرين - [00:54:50](#)

في كل عام انما في ذلك العام في ذلك العام كما في حديث معاوية اللي سبق الاشارة اليه على القول بان انه مرفوع وان كان ظاهر المرجح ان المرجح انه موقوف انه موقوف عن شعبة وانه لا يصح مرفوعا - [00:55:06](#)

عن شعبة كما قال الدراغوطي وان هذا رواية عفان مسلم والوليد وكذلك عن شعبة عن شعبة انهم يعني انه لا يصح الا موقوفا على معاوية رضي الله عنه تقدم الامام ابن كثير رحمه الله قال - [00:55:29](#)

ان لمن مالك الامام احمد وابو ثور والثوري وابن خزيمة وقبلهم ابو قلابه عبد الله بن زيد الجرمي كل هؤلاء ما نصوا على ان ليلة القدر متنقلة من بين الليالي وان هذا هو القول تتفق به الاخبار - [00:55:57](#)

عن النبي عليه الصلاة والسلام. وبهذا ينتهي البحث في كتاب الصيام من المجد. اسألوه سبحانه وتعالى التوفيق والسداد وان يغفر للايمان المد وان يعلي درجته وان يجزيه خير الجزاء على - [00:56:28](#)

ما بذل رحمه الله وتحري لنقل هذه الروايات تفصيلها وبيانها واستخراجها من كتب الائمة والعناية بالروايات وتفصيلها لطلاب العلم تفصيلا يحصل معه لمن قصد العلم واراد به معرفة ما ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام سائلين الله سبحانه وتعالى يمن علينا

وعليكم بالعلم النافع والعمل الصالح - [00:56:50](#)

بمن وكرمه امين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:57:21](#)